عنّا

نموذج الأمم المتحدة(MUN)

يسرّنا أن نرحب بكم في مجتمع نموذج الأمم المتحدة التابعة لمدرسة مونتيسوري الحديثة. مجموعة من الطلاب الطموحين والواعدين، المتحمسين لتوسيع مداركهم وتطوير مهاراتهم في الخطابة والمناظرة والتفاوض، سيشاركون في مؤتمرات نموذج الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والدولي.

مؤتمرنا:

هذا مؤتمر طلابي يُحاكي الأمم المتحدة، ويتيح للشباب الأردني فرصة النقاش والتعبير عن آرائهم بطريقة مهنية ورسمية. يدور النقاش حول مواضيع تتناول الأزمات العالمية، والقضايا الإنسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية، وجميعها واقع ملموس.

يُعقد المؤتمر على مدار ثلاثة أيام.

المحكمة الجنائية الدولية

مقدمة:

المحكمة الجنائية الدولية (ICC) هي محكمة دولية دائمة أُنشئت للتحقيق في جرائم الإبادة الجماعية، وملاحقة مرتكبيها ومحاكمتهم، وهي جرائم الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، وجريمة العدوان. وقد ارتُكبت بعضٌ من أبشع الجرائم خلال النزاعات التي ميزت القرن العشرين. وللأسف، ظلّ العديد من هذه الانتهاكات للقانون الدولي دون عقاب. أُنشئت محكمتا نورمبرغ وطوكيو في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وفي عام ١٩٤٨، عندما اعتُمدت اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، أقرّت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالحاجة إلى محكمة دولية دائمة للتعامل مع الفظائع التي ارتُكبت للتو. وعادت فكرة نظام العدالة الجنائية الدولية إلى الظهور بعد نهاية الحرب الباردة. ومع ذلك، بينما كانت المفاوضات بشأن النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية جارية في الأمم المتحدة، كان العالم يشهد ارتكاب جرائم شنيعة في أراضي يوغوسلافيا السابقة ورواندا. ردًا على هذه الفظائع، أنشأ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة محكمة خاصة لكل حالة من هذه الحالات. ولا شك أن هذه الأحداث كان لها أثر بالغ على قرار عقد المؤتمر الذي أنشأ المحكمة الجنائية الدولية في روما في صيف عام 1998

فرق المحكمة الجنائية الدولية:

الفريق ١

القضية رقم ١:

الادعاء:

يتولى عضوا الفريق ١ و٢ دور المحامين، حيث يلقيان كلمات ويستمعان إلى الشهود.

يتولى عضوا الفريق ٣ و٤ دور الشهود. سيتولى أحدهما دور شاهدين، بينما سيتولى الآخر دور شاهد واحد.

القضية رقم ٢:

الدفاع:

يتولى عضوا الفريق ٣ و٤ دور المحامين، حيث يلقيان كلمات ويستمعان إلى الشهود.

يتولى عضوا الفريق ١ و٢ دور الشاهدين. سيتولى أحدهما دور شاهدين، بينما سيتولى الآخر دور شاهد واحد.

القضية رقم ٣:

هيئة المحلفين:

يتكون فريق المحلفين بأكمله من هيئة محلفين.

تتمثل مهمة فريق الادعاء في إثبات إدانة المتهم، بينما تتمثل مهمة الدفاع في ضمان عدم إدانة فريق الادعاء.

أما هيئة المحلفين، فتراقب سير المحاكمة وتصدر الحكم النهائي (وتقرر ما إذا كان المتهم مذنبًا أم بريئًا).

شهود المحكمة الجنائية الدولية:

في المحكمة الجنائية الدولية، يُقدّم كلٌّ من الادعاء والدفاع ثلاثة شهود. في نموذج مونتيسوري، سنزوّدك بشاهدي ادعاء وشاهدي دفاع. مهمتك هي اختيار الشاهد الثالث.

على سبيل المثال:
الادعاء:

الشاهد ١: مُقدّم من قِبل MontessoriMUN. سيتم تضمين إفادته في ملخص الموضوع الذي سيتم تحميله على موقع MontessoriMUN الإلكتروني.

الشاهد ٢: نفس ما ذُكر سابقًا.

الشاهد ٣: من مهام الادعاء اختيار شاهد وكتابة إفادته.
وينطبق الأمر نفسه على فريق الدفاع.

عبء الإثبات: في القضايا الجنائية، يقع عبء الإثبات على عاتق الادعاء. ويتمثل دور الادعاء في إثبات إدانة المتهم (الشخص قيد المحاكمة) بما لا يدع مجالاً للشك المعقول، إذ أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته. أما من الناحية النظرية، فإن دور الدفاع هو إثبات براءة المتهم، وهو ما يمكن تحقيقه بطرق متعددة. ومن هذه الطرق إثبات موثوقية أدلة الادعاء وشهوده وحججه بنسبة 100%، مما يتيح لهيئة المحلفين مجالاً للشك المعقول.

لمحة عامة عن الإجراءات:

- يُدلي الادعاء ببيان افتتاحي (٥-١٠ دقائق)
- يُدلي الدفاع ببيان افتتاحي (٥-١٠ دقائق)
- شهود الادعاء
- الشاهد الأول:
- يُجري الادعاء استجوابًا مباشرًا للشاهد
- يُجري الدفاع استجوابًا مضادًا للشاهد

- يُمكن للادعاء طلب إعادة استجواب.

- الشاهد الثاني:
- نفس إجراءات الشاهد الأول
- الشاهد الثالث:
- نفس إجراءات الشاهد الأول
- شهود الدفاع
- الشاهد الأول:
- يُجري الدفاع استجوابًا مباشرًا للشاهد
- يُجري الادعاء استجوابًا مضادًا للشاهد
- يُمكن للدفاع طلب إعادة استجواب موجز.
- الشاهد الثاني:
- نفس إجراءات الشاهد الأول
- الشاهد الثالث:

- نفس إجراءات الشاهد الأول
- يُدلي الادعاء ببيانه الختامي (١٠-١٥ دقيقة)
- يُدلي الدفاع ببيانه الختامي (١٠-١٥ دقيقة)
- تُداول هيئة المحلفين وتُصدر حكمها

وصف مفصل للإجراءات:

البيانات الافتتاحية:

البيان الافتتاحي هو فرصتك لرسم الصورة التي ستقدمها طوال المحاكمة، أي أنه فرصتك لعرض حجتك.

البيانات الافتتاحية هي انطباعك الأول لدى هيئة المحلفين، والانطباع الأول الجيد قد يُسهّل إقناعهم بأن المتهم مذنب أو بريء،

لذلك، عليك أن تُحاول ترك انطباع دائم بخطابك.

خلال خطابك، يجب عليك تحديد القضية التي ستقدمها، وذكر الشهود والأدلة التي ستستخدمها. تذكر أيضًا أن تستند هذه النقاط إلى سيادة القانون.

مثال على بيان افتتاحي للادعاء:

"حضرة القاضي، السيد القاضي.

سيداتي وسادتي أعضاء هيئة المحلفين

نتحد معًا لكشف حقيقة الإرهاب وتقديم قادته للعدالة. يحضر مجلس الادعاء إلى المحكمة لإثبات إدانة المتهم، أبو محمد الجولاني. فهو مذنب بكونه قائدًا لإحدى الجماعات الإرهابية الرئيسية في سوريا التي تشارك في الحرب الأهلية السورية وتُطيح بحاكمها الأسد.

الحقيقة رقم 1:

فجرت جبهة النصرة، التي يقودها الجولاني، سلسلة من السيارات المفخخة، ما أسفر عن مقتل العشرات من المدنيين، إلى جانب العسكريين وأفراد المخابرات المستهدفين. كما هاجمت مراكز حضرية أخرى، مستخدمةً بشكل أساسي عمليات انتحارية وسيارات مفخخة، ما أسفر عن مقتل المزيد من المدنيين. وهو ما ينتهك المادة 7 من نظام روما الأساسي، الفقرتين الفرعيتين (أ) و(ب).

الحقيقة رقم ٢؛ في ربيع عام ٢٠١٥، حاصرت جبهة النصرة وقوات متمردة أخرى إدلب، أحد آخر معاقل النظام في محافظة إدلب. وشهد تبادل إطلاق نار متكرر بين الجانبين، مما أسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا من كلا الطرفين، منتهكًا بذلك المادة ٧، الفقرة ١، البند الفرعي أ.

الحقيقة رقم ٣: عُقدت محاكمات دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، ووقعت عمليات قتل خارج نطاق القضاء، إلى جانب التعذيب، منتهكة بذلك المادة ٧، الفقرة ١، البنود الفرعية أ، ج، هـ، و، ك. والمادة ٨، الفقرة ٢، البند الفرعي أ، أرقام النقاط ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨.

الحقيقة رقم 4: كما تزعم هنادي الأطرش، وضعت جبهة النصرة شروطًا على شروطها، منها وجوب اعتناق السكان الإسلام السني، وحل محاكمنا الدرزية وتحويلها إلى محاكم شرعية. منتهكةً بذلك المادة 8، الفقرة 1، البندين ح و ي، حيث كان هناك إجبار على تغيير الدين، ومخالفةً أيضًا للمادة 6، حيث يوجد تمييز واضح ضد أتباع الشريعة.

الحقيقة رقم 5: بصفته قائد جبهة النصرة، سُمع أبو محمد الجولاني وهو يتواصل مع مقاتليه ويعطي أوامر مباشرة بينما كانوا يستمعون إلى تسجيلاته الصوتية ومقاطع الفيديو الخاصة به، كما ادعت شاهدتنا هنادي الأطرش، منتهكةً بذلك المادة 28 بصفته قائد الجماعة الإرهابية، الجولاني، حيث إنه يوجه ويحفز مقاتليه بوضوح أثناء القتال.

الحقيقة رقم 6؛ مع محاصرة إدلب وطرد الجيش السوري منها في مارس/آذار 2015، تمكنت جبهة النصرة من أسر وتعذيب وقتل عدد من المقاتلين، منتهكة بذلك المادة 8، الفقرة 2، القسم أ، الفقرة الفرعية (ثانيًا).

من الواضح أن جميع الوقائع المذكورة سابقًا تُثبت إدانة أبي محمد الجولاني من جوانب متعددة، دون جدال أو ثغرات أو أسئلة مُعارضة تُثبت العكس، وليس هناك ما يُبرر إدانة المتهم بالبراءة. وكما ترون، فإن الشهود الحاضرين هنا اليوم، المُستعدين لمواجهة جبهة النصرة على أعمالها الإرهابية، والحصول على أحكام قضائية مناسبة ضد زعيم هذه الجماعة الإرهابية، سيتمكنون من الإدلاء بالشهادات الصحيحة لإسقاط هذا القائد العنيف من منصبه وتقديمه إلى العدالة. سيداتي وسادتي في المحكمة، سيدي القاضي، خذوا في الاعتبار جميع الأدلة التي قدمتها الحقائق، فهذه الأدلة ستُحقق العدالة، وتضع محمد الجولاني في مكانه الصحيح. هذا الرجل زعيم إرهابي، وعلى المحكمة الجنائية الدولية، بسلطتها القضائية على هذه القضية، أن تُقر بذلك، وأن أفعاله تُثبت ذلك، وأن هذا الرجل مُذنبٌ بكل ما اقترفه من قتلة وتفجيرات انتحارية، وأن يستخدم القانون لحماية جميع المدنيين في سوريا وجميع المناطق المجاورة. شكرًا لسيادتكم.

مثال على بيان افتتاحي للدفاع:

"حضرة القاضي،
سيداتي وسادتي أعضاء هيئة المحلفين
نحن هنا اليوم لنسلك طريق العدالة، لكن الطريق الذي عرضه عليكم محامي الخصم مُعبَّدٌ بادعاءاتٍ غير مشروعة مُقنّعة في صورة حقائق. أساس العدالة هو الحقائق، فإذا كانت الأدلة التي تستخدمونها للدفاع عن قضيةٍ ما غير موثوقة وغير مُدعّمة، فإن حجتكم برمتها باطلة في المحكمة.
يجب على الادعاء أن يُثبت لكم اليوم، بما لا يدع مجالًا للشك المعقول، وهو أعلى معايير الحقيقة المُمكنة في المحكمة، أن كيم جونغ أون مُذنب. سنُثبت لكم أن هذا ليس صحيحًا، إذ لا يملك الادعاء أدلةً قويةً وجيهةً ضد كيم جونغ أون.
إلى حدٍ ما، كان الادعاء مُحقًا... لقد كان مُحقًا في وجود العديد من الادعاءات ضد كيم جونغ أوم. ومع ذلك، ما فشلوا في الاعتراف به هو أن هذه الادعاءات لا أساس لها ولا أساس لها أمام هذه المحكمة.

يستند الادعاء في حجته على ثلاثة شهود مختلفين. أولهم سجين سياسي محتجز في المعسكر رقم 18. ما لم يخبروكم به هو أنه كان سجينًا سياسيًا من عام 1999 إلى أبريل 2011. متى أصبح كيم جونغ أون زعيمًا لكوريا الشمالية؟ ديسمبر 2011. إذن، يا هيئة المحلفين، ما علاقة شهادته بهذه القضية؟ لم تقتصر الأحداث التي وصفها على وقوعها قبل تولي كيم جونغ أون القيادة

فحسب، بل إن التهم المزعومة التي نناقشها هنا اليوم تتعلق أيضًا بأفعال كيم جونغ أون من عام 2011 إلى عام 2016.

ننتقل الآن إلى الشاهد الثاني، الذي كان حارس سجن من عام 1990 إلى عام 2000، ثم عمل كأحد المشرفين في المعسكر رقم 22 من عام 2000 إلى عام 2004. حضرة هيئة المحلفين، أود تذكيركم، كما ذكرتُ سابقًا: تولى كيم جونغ أون القيادة في ديسمبر/كانون الأول 2011، مما يجعل النقاط التي أثارها غير ذات صلة بالقضية. وحتى لو كانت ذات صلة بالقضية، فقد أُغلق المعسكر 22 بعد أشهر من تولي كيم جونغ أون القيادة. علاوة على ذلك، بعد مغادرة الشاهد السجن، مُنح اللجوء في كوريا الجنوبية، وفي المقابل، زوّد كوريا الجنوبية بمعلومات عن سجون كوريا الشمالية. وهذا يُثبت وجود تضارب في المصالح لديه، ما يعني أن شهادته غير موثوقة.

أما الشاهد الأخير، فقد قدّم بيانات كمية فقط تفتقر إلى الجودة. ولا تدعم بياناته إلا صور أقمار صناعية غامضة للغاية، يسهل إساءة تفسيرها، بالإضافة إلى تقارير الشهود.

في الختام، ونظرًا لجميع الوقائع المذكورة أعلاه، فإن قضية الادعاء ضعيفة، إذ إن ما يُزعم أنه وقائع يقدمها غير موثوقة.

قبل أن نبدأ باستجواب الشهود، أود تذكير جميع الحاضرين في هذه المحكمة بأنه، وفقًا للمادة 66 من نظام روما الأساسي، كل شخص بريء حتى تثبت إدانته. لذا، فلنتجاوز عواطفنا ونتعامل مع هذه القضية بواقعية وموضوعية.

شكرًا لحضرة القاضي.

الاستجواب المباشر والاستجواب المضاد:

خلال الاستجواب المباشر، يُستدعى شهودك للشهادة، وتُتاح لك فرصة طرح أسئلة عليهم لتقديم أدلة حجتك أمام هيئة المحلفين. تُستخدم الاستجوابات المباشرة لشرح الأحداث وبلورة سردية. يجب أن تكون أسئلتك ذات تسلسل منطقي واضح، أي أنها تُبنى على الحجة أو النقطة التي تحاول إثباتها.

بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع منك التحضير مع شهودك قبل الجلسة لتكوين حجتك بشكل أقوى.

ملاحظة: لا يُسمح بالأسئلة الموجهة (الأسئلة التي تتطلب إجابة بنعم أو لا) أثناء الاستجوابات المباشرة.

الاستجوابات المتبادلة

الاستجوابات المتبادلة هي فرصتك لطرح أسئلة على الشهود من محامي الخصم. اغتنام هذه الفرصة لمحاولة جعل الشهود يبدون غير موثوقين، ولإيجاد ثغرات وحجج مضادة للرواية التي يقدمها الشاهد في إفادته.

ملاحظة: يُسمح باستخدام الأسئلة الموجهة أثناء الاستجوابات المتبادلة.

قمع الشاهد: عند الاستجواب المتبادل، يحاول المحامون عادةً الطعن في مصداقية الشاهد من خلال التشكيك في مصداقيته لإضعاف حجج الطرف الآخر.

يمكن اتهام الشاهد بطريقتين: إما بتقديم أدلة على سلوكه، والتي عادةً ما تكون خيانة للأمانة، أو بإظهار تناقض في شهادة
الشاهد. ولكي يتم اتهام الشاهد، يجب اتباع الخطوات التالية:

- طلب الإذن من هيئة المحلفين باستلام إفادة الشاهد ومخاطبة الخصم.
- عرض الإفادة على الخصم، والتأكد من أنك تُصرّح بأنك تُطلعه على إفادته.
- طلب الإذن بمخاطبة الشاهد وإطلاعه على الإفادة.
- الإشارة إلى الأسطر التي تُشير إلى التناقض، وطلب من الشاهد قراءتها بصوت عالٍ.
- طرح السؤال الذي يُشير إلى التناقض مرة أخرى.
- طلب الإذن باسترجاع الإفادة من الشاهد وإعادتها.

ستأخذ هيئة المحلفين ذلك في الاعتبار، وتلاحظ تناقض الشهود أو عدم أمانتهم. وستقرر هيئة المحلفين ما إذا كان ينبغي عزل الشاهد أم لا.

تقديم الأدلة:

هناك عدة أمور يمكن للمحامين القيام بها لتعزيز حجتهم وجعلها أكثر إقناعًا. يُعد تقديم الأدلة إحدى طرق القيام بذلك. يمكن تقديم الأدلة أثناء الاستجواب المضاد.

لتقديم الأدلة، يجب عليك القيام بما يلي:

• تزويد القاضي بمستندك أو مقطع فيديو أو أي دليل مادي آخر للاطلاع عليه.

سيقوم القاضي بما يلي:

• التوجه إلى محامي الخصم وعرض شهادتك عليه بعد تقديمها إذا تمت الموافقة عليها. كما سيشرح بالتفصيل ماهية تلك الشهادة.

• بعد تقديم الأدلة، ستسأل المحكمة محامي الخصم عما إذا كان لديه اعتراض، ثم ستبت في الأدلة المقبولة.

البيانات الختامية: تُعدّ البيانات الختامية بلا شك أهم جزء من المحاكمة، فهي فرصتك لربط جميع النقاط: ربط الحجج التي قدمتها خلال الاستجوابين المباشر والمتقاطع. كما يجب أن تربط بين الحجج التي قدمتها والقانون.

الاعتراضات

مبهم:

مُربك، مُضلل، غامض، وغير مفهوم: السؤال ليس واضحًا أو دقيقًا بما يكفي ليتمكن الشاهد من الإجابة عليه بشكل صحيح.

جدلي:

عندما يتضمن السؤال جدالًا بدلًا من إجابة محددة.

سؤل و اجيب:

عندما يُواصل المحامي نفسه طرح السؤال نفسه رغم تلقيه إجابة. عادةً ما يُرى بعد توجيه مباشر، ولكن ليس دائمًا.

يفترض حقائق غير مُضمنة في الأدلة:

عندما يفترض السؤال صحة شيء لم يُقدم عليه أي دليل.

مُلحّ:

عندما يُثير المحامي حفيظة الشاهد أو يُضايقه لاستفزازه للرد، إما بطرح أسئلة دون منحه فرصة للإجابة أو بالسخرية منه علنًا.

يدعو إلى استنتاج:

عندما يطلب السؤال إبداء رأي بدلًا من الحقائق.

يدعو إلى التكهن:

عندما يطلب السؤال من الشاهد تخمين الإجابة بدلًا من الاعتماد على حقائق معروفة.

السؤال المركب:

عندما تُطرح عدة أسئلة معًا.

إشاعة:

عندما لا يعرف الشاهد الإجابة شخصيًا ولكنه سمعها من شخص آخر.

غير كفء:

عندما لا يكون الشاهد مؤهلاً للإجابة على السؤال.

سؤال توجيهي (الاستجواب المباشر فقط):

يُوحي السؤال بالإجابة للشاهد. يُسمح بالأسئلة التوجيهية إذا حصل المحامي الذي يُجري الاستجواب على إذن بمعاملة الشاهد كشاهد عدائي. كما يُسمح بالأسئلة التوجيهية في الاستجواب المضاد، حيث يُفترض أن الشهود الذين يستدعيهم الطرف الآخر عدائيون.

سردي:
عندما يطلب السؤال من الشاهد سرد قصة بدلاً من ذكر وقائع محددة. لا يكون هذا الاعتراض صحيحًا دائمًا حتى عندما يستدعي السؤال ردًا سرديًا، إذ قد تتطلب ظروف القضية شهادة سردية أو تُفضّلها.

غير ذي صلة:
عندما لا يتعلق السؤال بقضايا المحاكمة.

يُحرّف الأدلة / يُحرّف اقتباس الشاهد / يُسيء توصيف الأدلة:

غالبًا ما يُرفض هذا الاعتراض، ولكن يمكن استخدامه للإشارة إلى وجود مشكلة لدى الشاهد والقاضي وهيئة المحلفين. يُدلي المحامي بشهادته: يُستخدم هذا الاعتراض أحيانًا عندما يكون المحامي "مُوجّهًا" أو "مُجادلًا" أو "يفترض وقائع غير مُدرجة في الأدلة".

عدم وجود أساس:

لا ينبغي للمحامين افتراض إلمام الشهود ببعض الأدلة أو المعلومات، بل عليهم إثبات هذه الإلمام قبل الانتقال إلى السؤال التالي.